

بدل الاشتراك عن سنة
 ٦٠ في مصر والسودان
 ٨٠ في الأقطار العربية
 ١٠٠ في سائر الممالك الأخرى
 ١٢٠ في العراق بالبريد السريع
 ١ ثمن العدد الواحد
 مكتب الاعلانات
 ٣٩ شارع سليمان باشا بالقاهرة
 تليفون ٤٣٠١٣

الرسالة

مجلة أسبوعية للادب والعلم والفنون

ARRISSALAH
 Revue Hebdomadaire Littéraire
 Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها
 ورئيس تحريرها المسئول

إبراهيم الزيات

الادارة

بشارع عبد العزيز رقم ٣٦
 القبة الخضراء - القاهرة
 ت رقم ٤٢٣٩٠ ، ٤٢٤٠٠

العدد ٢٠٤ ، القاهرة في يوم الاثنين ٢٠ ربيع الأول سنة ١٣٥٦ - ٣١ مايو سنة ١٩٣٧ ، السنة الخامسة

من أبحاثنا المشهورة

مصر في جمعية الأمم

دخلت مصر يوم الأربعاء الماضي عضواً في جماعة الأمم فكانت تحية دخولها نشيداً من أناشيد النصر هتفت به خمسون دولة من دول التمدن، تمجيداً لأزل أرض رأت الحضارة، وأقدم أمة عرفت المدينة، وأعرق دولة قدست المعرفة؛ وكان يوم دخولها عيداً من أعياد الحرية خفقت له القلوب الرزينة ابتهاجاً بظفر الحق بالعدالة، وضمان الاستقلال بالقانون، وتوكيد السيادة بتحقيق المساواة؛ وكان حادث دخولها الفصل الختامى من ملحمة الجهاد المقدس في سبيل الحرية المقدسة، فصفت له أكف الساسة في العالم، وارتفعت له ألوية السلام في جنيف، وخطب ثمانية وعشرون خطيباً في مجلس العصبة فقالوا في مصر بعض ما قال التاريخ المتحجر المائل على جبهة الدهر، فما احتك في الصدور شبهة من صرف الحديد ولا زور المجاملة. قال السنيور كيفيدو الامريكى: «ان الدولة التي تطرق بابنا اليوم تمثل العالم بقدمه وجدته. ولكن هذه المظاهر على تناقضها تتسق فيها فتؤلف شيئاً واحداً كاملاً له قيمة تكاد تكون رمزية بالنسبة إلينا جميعاً. فصر تدخل

فهرس العدد

- صفحة
- ٨٨١ مصر في جمعية الأمم
- ٨٨٢ امتيازات من نوع آخر . . . : الأستاذ أحمد أمين
- ٨٨٥ الخالصة : الأستاذ إبراهيم عبد اللطيف المازن
- ٨٨٨ الصراع الأخسيري بين
 الموريسكيين واسبانيا . . . : الأستاذ محمد عبد الله حنان
- ٨٩١ المنى والاسلوب في الأدبين
 العربي والانجليزي : الأستاذ طهري أبو السعود
- ٨٩٥ الحياة على الكواكب . . : الأستاذ قدرى حافظ طوقان
- ٨٩٨ الفلسفة الشرقية بمحوت تحليلية : الدكتور محمد قلاب
- ٩٠١ دالت دولة النمر : الأديب هلال أحمد فتا
- ٩٠٢ ملت كاتب البعث : الأستاذ عبد المنعم خلاف
- ٩٠٥ فقيد البيان الرفيع : الأستاذ حسين مرارة
- ٩٠٧ رسالة الشباب في الحاضر . : الأستاذ خليل هندواى
- ٩٠٩ قصة المكروب : ترجمة الدكتور أحمد زكي بك
- ٩١٢ ميكلائنجلو : الدكتور أحمد موسى
- ٩١٥ الاضطراب في نظم التعليم - من آثار التشيك .
- ٩١٦ معرض باريس - بنة علمية كبيرة إلى القطب - الجرد أخيراً .
- ٩١٧ ديوان حافظ إبراهيم - وفاة شاعر مجرى كبير
- ٩١٨ اسماعيل المقترى عليه . . . : الأستاذ القنبي

عليها الكتب ، ونطوى إليها المراحل ، ولكنها في أيام جهادنا الدامي العنيف كانت شهادة لا تدل وأثر لا يذكر ، فكنا نحن المتمردين على ضراعة الذل واستكانة الرق ندعى : (آراب) و(أنديجين) ثم لا يرفنا نسب عمرو ، ولا تنينا قرابة (ميناء) فلما انتهى أمر الدولة المحتلة بالمعاهدة ، وأمر الدول المتنازعة بالاتفاق ، لم تبق إلا كلمة الحق ؛ ولا يضر كلمة الحق أن تقال في الآخر ، فإن من الحق أيضاً أن عظمة الأجداد وآثار الأجداد تظل سطوراً في الصحف ، أو صخوراً على الترى ، حتى تتاح لها من الأبناء السنة فتذكرها وأيد فتشرها وأعمال فتحيبها لا ريب أن ماضى مصر المجيد كان له أثر ظاهر في هذه المظاهرة الدولية ، ولكن براعة المفاوضين وكفاية الممثلين كاتنا شاهد هذا التاريخ وباعت هذا المجيد . فإذا نخرت مصر بأبائها الذين أشاد بفضلهم أقوى أمم الدهر ، كانت حرية أن تفخر كذلك بأبنائها الذين جروا في عنان مع أسبق أمم الارض

•••

قال وزير خارجية فرنسا في خطبته : « إن مصر مستعد إلى جنيف بتجارب الشرق ، ولكنها حين تحمل الغرب على الاستفادة من حكمة الشرق . سنحمل هي نفسها على تجديد حضارتها بحضارة الغرب ،

وهذا كلام لا يحتاج حقه إلى شاهد ؛ ولو طبق على معناه ومغزاه لكان خليقاً أن يفتح للدعوة باب عهد جديد . فقد دأب الغرب لقوته على أن يعطى ، ودأب الشرق لضعفه على أن يأخذ . وليس ما عند القوى خيراً كله ، ولا ما عند الضعيف شراً كله ؛ وأولى المؤسسات الغربية بالأخذ عن الشرق هي عصابة الامم ، فإن مبدأها السلام وغايتها السلام ؛ وليس لدين الشرق وحكمة الشرق إلا هذه الرسالة .

فعل مندوبى مصر والعراق وإيران وأفغانستان والهند وتركيا أيضاً ، يحملون عن مطلع الشمس إلى مغربها هذه الامانة ، فيسطعون في جو الجمعية سطوع النور ، ويرفون في نجوانها رفيف الروح ، فيكون من أصواتهم الندبة للعالم الشارد المجهود سلام ووثام ورجحة

بيننا مكلة الجيين بمجد لا نظير له ، لأنها البلاد التي نبت فيها كثير من المدنيات ، وحفظت على أرضها كثيرا من الشواهد الرائعة على عبقرية بلغ من إتساع مداها أن رفدت كل فن وأمدت كل حضارة . ان مصر صاحبة هذا الميراث العريق في القدم الخافل بالروائع ، تقدم الينا اليوم في مظهر دولة في ريق الشباب ونضرة العمر وطدت مكائتها على التدرج في المجتمع الدولي ، وحصلت على استقلالها بفضل جدارتها الخاصة ونضجها الكامل ، ثم قال السيد زشدى آراس وزير خارجية تركيا : « ان هذه البلاد ذات الخطر العظيم بين أمم البحر الايض المتوسط . . . قد استطاعت في زمن يسير أن تقطع المراحل المتتابعة في تطورها السلى المجيد . وإن لأذكر حادثاً تاريخياً يتعلق بروابط مصر القديمة بأحد شعوب آسيا الصغرى ، فقد ثبت من الأدلة الاركيولوجية أن أقدم صك دولى ، أو أقدم معاهدة سياسية ، هي التي عقدت بين المصريين والحيثيين ، وقال المستر إيدن وزير إنجلترا : « إننا هنا نخسون دولة ليس بينها من لم يكن مدينا إلى حد ما لحضارة مصر السامية . فقبل أن تخرج بعض الامم التي تمثلها من مجاهلها الأولى بزمن طويل ، كانت مصر قد منحت الجنس البشرى هبات من العلوم والآداب فوق كنوز الفنون التي لا تبارى ولا تزال إلى اليوم مصدراً للأعجاب والعجب ؟ » وقال المسيو بوليتيس وزير اليونان : « إذا كانت أئتنا أم المدينة الحديثة في أوروبا ، فإن مصر جدتها على التحقيق ، فقد أثبتت الكشوف الاثرية أن مصر أفاضت على العالم من علمها وفنونها وآدابها وفلسفتها ، وأنها كانت مدرسة للاغريق أنفسهم ، حتى أن الأدب الاغريق الخالد قد اقتبس من الأدب المصرى كما دلت على ذلك المقارنة . »

وكلام البقية من الخطباء الوزراء مضروب على هذا الايقاع ، مطرود على هذا النسق ، فلم تشهد القاعة الدولية حفلاً كهذا الحفل ، ولا قولاً كهذا القول .

•••

كان يجد مصر ونيل مصر وعبقرية مصر أمثالا مضروبة على لسان التاريخ ، وتماثيل منصوبة على وجه الارض ، تعقد